# التفكير التحليلي وعلاقته بالدافع المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط

# Analytical Thinking and Its Relationship with Cognitive Motivation in Arabic Grammar among Second Intermediate Female Students


م.م. رؤى حسين وادي

**Asst. Lecturer Ru'a Hussein Wadi**

جامعة ديالى– كلية التربية الاساسية

**University of Diyala – College of Basic Education**

**E-mail:** ruaahussein@uodiyala.edu.iq



الكلمات المفتاحية: التفكير التحليلي, الدافع المعرفي, القواعد

**Keywords: Analytical Thinking, Cognitive Motivation, Grammar**

**الملخص**

يهدف البحث الحالي إلى معرفة مستوى :-

1- الهدف الاول: قياس التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

2- الهدف الثاني : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التحليلي والدافع المعرفي لمادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

ولتحقيق أهداف البحث استعملت الباحثة المنهج الوصفي( أسلوب الدراسات الارتباطية), أما مجتمع البحث فقد تمثل طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية النهارية التابعة لقضاء بعقوبة المركز- محافظة ديالى للعام الدراسي (2025 - 2026) والبالغ عددهم (1355) طالبة ، حسب الاحصائية التي حصلنا عليها من مديرية تربية ديالى / قسم التخطيط والاحصاء التربوي. وتم اختيار من مجتمع البحث عينة عشوائية للبحث بلغت عدد طالباتها (200) طالبة واستكمالاً لإجراءات البحث اعتمدت الباحثة على اختبار للتفكير التحليلي لمنظومة فينا العالمية في كلية التربية الاساسية لطالبات المرحلة المتوسطة وكذلك مقياس الدافع المعرفي لمنظومة فينا العالمية ، إذ تم التحقق من الصدق الظاهري واستخراج الخصائص السيكومترية للمقياسين ، ومن ثم التأكد من الثبات لهما ، علماً أن الاختبار الواحد منهم أشتمل على (30) فقرة لمقياس التفكير التحليلي والدافع المعرفي، وتكون الفقرة من اربع عبارة عن اشكال مختلفة لبدائل للإجابة، أحدهما يمثل التفكير التحليلي، والثلاثة بدائل الاخرى لا تمثله, وكذلك الدافع المعرفي مكون من (30) فقرة مكونة لكل فقرة اربع عبارات عن اشكال مختلفة احدها يمثل الدافع المعرفي والثلاثة البدائل الاخرى لا تمثله.

تم التحقق من الثبات بطريقة الفاكرونباخ ، وعولجت بيانات الدراسة الاحصائية باستعمال الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أبرزها :

*-وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التفكير التحليلي والدافع المعرفي لمادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالبات يتمتعن بالتحدي والإصرار لحل المشكلات التي تواجههن في حياتهن من طريق تفكيرهن التحليلي.

وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بتوصيات عدّة أبرزها:

*-ضرورة مراعاة التفكير التحليلي وتنميته لدى الطالبات بشكل مستمر وذلك باتباعهن طرائق واساليب الحديثة لتعلمهن وتنشيط قدراتهن المعرفية بما ينسجم مع تفكيرهن.

واستكمالاً لنتائج البحث الحالي اقترحت الباحثة عدد من المقترحات منها الآتي:

*- تقويم اداء معلمي اللغة العربية على وفق مهارات التفكير التحليلي وعلاقته بالدافع المعرفي لطلبتهم.

**Abstract**

The current research aims to identify the following:

1. **First Objective:** Measuring analytical thinking among second intermediate female students.
2. **Second Objective:** Identifying the correlational relationship between analytical thinking and cognitive motivation in Arabic grammar among second intermediate female students.

To achieve the research objectives, the researcher employed the descriptive approach (correlational studies method). The research population consisted of second intermediate female students in governmental day secondary and intermediate schools in Baqubah District Center, Diyala Governorate, for the academic year (2025–2026), totaling (1355) students, according to statistics obtained from the Directorate of Education in Diyala / Department of Planning and Educational Statistics.

A random sample of (200) female students was selected from the research population. To complete the research procedures, the researcher relied on an analytical thinking test and a cognitive motivation scale from the Vina International System, applied to intermediate school students in the College of Basic Education. The face validity was verified, and the psychometric properties of both tools were extracted, followed by ensuring their reliability.

Each test consisted of (30) items. The analytical thinking test included four alternatives per item, one representing analytical thinking and the other three not representing it. Similarly, the cognitive motivation scale consisted of (30) items, each with four alternatives, one representing cognitive motivation and the other three not representing it.

Reliability was verified using Cronbach's Alpha, and the statistical data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (**SPSS**).

The researcher reached several findings, the most prominent of which is:

- There is a statistically significant correlational relationship between analytical thinking and cognitive motivation in Arabic grammar among second intermediate female students. The researcher attributes this result to the students' perseverance and determination to solve problems they encounter through analytical thinking.

In light of the findings, the researcher recommended several recommendations, including:

- The necessity of paying attention to and continuously developing analytical thinking among students by adopting modern teaching methods that enhance their cognitive abilities in line with their thinking patterns.

To complement the results of the current research, the researcher proposed several suggestions, including:

- Evaluating the performance of Arabic language teachers according to analytical thinking skills and their relationship with students' cognitive motivation.

## الفصل الاول

## التعريف بالبحث

**أولاً – مشكلة البحث:**

أصبح العالم في الأعوام الأخيرة أكثر تطورًا في تدريس اللغة العربية بسبب ما فرضه عصر السرعة من تحديات وتوسع معرفي في جميع جوانب الحياة والعلوم المدرسية وكان النجاح لمواجهة تلك التحديات لا يعتمد بالدرجة الأساس على ما يملكه الطلبة من المعرفة فحسب بل أنه يعتمد على الكيفية التي يستعمل بها الطالب تلك المعرفة، ذلك ظهرت الكثير من الشعارات للتميز عن كيفية التعليم منها تعليم الطلبة كيف يتعلم الطالب؟ كيف يفكر؟ (سلامة ،2013: 36) ) ودراسة التفكير التحليلي بالأساليب المتصدرة والعمل على معرفة العوامل التي تؤثر بها أو تعمل على تطويرها من أهم الأهداف التربوية التي تسعى الأنظمة التربوية المتطورة إلى تحقيقها لدى الطلبة المتفوقين إذ تساعد هذه الدراسة الفهم الحقيقي لما يدور في اذهانهم من أفكار للقضايا والمشكلات التي تحيط بهم (الزق ،2012: 341)

فضلا عن أن ظاهرة الضعف في مادة قواعد اللغة العربية لا نستطيع انكارها او اهمالها , بل نستطيع ان نلمسها بأدنى استماع ,وبأيسر نظرة الى الجمل والعبارات المكتوبة , ولعل الامر الأخر نرى ان هذه الظاهرة موجودة بين كثير من الطلبة وبعض مدرسي اللغة العربية كذلك, فكيف في اوساط الطلبة (البجة, 2005: 248)

فيشكوا المتعلمون من جفاف موضوعات قواعد اللغة العربية المقدمة إليهم في مراحل التعليم الثانوي كلها، ويلاحظ عليهم كثرة الأخطاء النحوية التي يرتكبونها وعدم قدرتهم على الضبط السليم لأواخر الكلمات نطقاً وكتابة وعدم التفريق بين المفاهيم وعلاماتهم الاعرابية ( الهاشمي، 2006: 312).

لوحظ من طريق الزيارات التي قامت بها الباحثة لعدد من المدارس للاطلاع على واقع الحال المدارس المتوسطة إذ وجدت أن غالبية الطالبات يفكرنّ بطريقة مبسطة ويعملنّ على أبعاد من مكونات متشابكة تنبثق من مسار نشاطات يقوم بها الدماغ، وقد اشارت دراسة كاظم (2015 ) الى ذلك لذا يظهر تدني مستويات العمليات التحليلية المدركة للتفاصيل لإيجاد الحلول الصحيحة لتوسيع مدارك الطالبات للفهم الصحيح والتفكير السليم, وقلة الدافع المعرفي نحو الدراسة بما يقلل

تعلمهن في اغلب المواد التعليمية لا سيما قواعد اللغة العربية لذلك ارتأت الباحثة صياغة مشكلة البحث في الآتي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين التفكير التحليلي والدافع المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

**ثانيا – اهمية البحث**

تعدُ التربية المستودع والركيزة الأساسية للمجتمع بخمسة عمليات متكاملة تساعد الفرد على التفاعل في المجتمع والحياة، فضلاً عن بناء الجانب الوجداني، وغرس القيم الاخلاقية لذلك المجتمع، وإذا أردنا لمجتمع ما أن يطور مواهب أفراده ويوظف خبراتهم ومعارفهم ينبغي له أن يتبنى تربية تمكنه من الرقي والنهوض بالواقع العلمي والعملي لذلك المجتمع، لأنه عن طريق التربية يمكن اعداد انســـان واعٍ وتأهيله بحيث يمد المجتمع بالعلم والمعرفة (زايد وداخل, 2015 :17).

والتربية هي النمو الذي يحصل عليه الفرد في المجال العقلي والجسمي والاجتماعي والانفعالي وأن هذا النمو يحدث في التعليم والتدريس والتدريب داخل المؤسـسـات التعليمية وخارجها (عطية 2009: 26)

ومن هنا فأن التربية تحقق أهدافها بالتنسـيق والتعاون مع المدرسـة التي هي مسـاهمة فاعلة في التعامل مع التغيير والتكيف السريع وبذلك تقوم المدرسة بدور مزدوج فهي تحمل لواء التغيير والتطوير والتجديد من ناحية، وتعمل على اعداد جيل مدرب على اســتيعاب المتغيرات وحل المشـكلات من طريق تنمية التفكير بشـكل يسـهم في تطوير العملية التعليمية (حمادي وحسـين ,2012: 40) وترى الباحثة ان التربية تحقق اهدافها من طريق تعلم اللغة العربية التي تعلمنا جوانب مختلفة من حياتنا اليومية.

وتعدُ اللغة العربية هي لغة العروبة والإســلام ودعامة القومية العربية، فهي لغة حية، قوية ، متجددة، قادرة على اسـتيعاب مسـتجدات العصـر, ولما شُـرفت اللغة بنزول القرآن الكريم أصـبح الاعتزاز بها منوطاً بتلك الكرامة لاســيما الإلهية, فهي قومية، إنســانية، وان لغة القومية هي لغة تحمل رسـالة إنسـانية، فقد اسـتطاعت ان تحمل مبادئ الدعوة الجديدة، وان تبشـر بها بين أقوام مختلفة. وخير دليل على ذلك ان القرآن توجه الى الناس كافة، وقد وصـــف بكونه عربياً في اكثر من آية من آيات الذكر الحكيم ((إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُم تَعْقِلُون)) ( سـورة يوسـف , آية : 2) (السيد، 1980: 10).

وترى الباحثة أن اللغة العربية حظيت بمكانة عالمية، لا لقوتها فحسب بل لأنها لغة القرآن الكريم ولغة الإسلام، ولما كانت دعوة الإسلام عالمية كانت لغته عالمية، واكبت مسيرة انتشاره تقوى بقوته وتضعف بضعفه.

ولأهمية قواعد اللغة العربية فقد وصفه أرسطو[1] بأنّه منطق الكلام فغايتهُ أن يوضح علاقة الكلمة في الجملة بغيرها من الكلمات, وبإتضاح هذه العلاقة يتضح المعنى المقصود الذي يراد نقله إلى السامع(إبراهيم,1973: 8).

وإن لقواعد اللغة العربية أثرٌ بليغ في حفظ اللغة وتطورها وهي تبقي على أصالتها وتمكنها من الثبات أمام اللغات الأخرى أو اللهجات المختلفة وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها فعلى المعلمين ألا يبالغوا في تعليمها مبالغة تميزها من بقية فروع اللغة (الطاهر، 2010: 327)

فأهمية قواعد اللغة العربية تتعلق بضبط أواخر الكلمات، وتعنى بدراسة العلاقات بين الكلمات في الجمل والعبارات، إذ تعود الطالب من صحة اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتمكين الطلاب من إدراك وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها في السياق في تحديد معنى الجملة (الدليمي وطه,1999: 65).

وترى الباحثة إن قواعد اللغة العربية لها أهمية كبيرة وفائدة عظيمة عند الطالبات لتعلمهن ، فهي تفيد الطالبات وتصون ألسنتهنّ من اللحن وقلمهنّ من الخطأ ، وهذه الفائدة لابد أن تكون غير مقتصرة على درس اللغة العربية وفروعها فحسب ، وإنما في المواد الدراسية جميعها، وإن هذه الفائدة لا تتحقق إلا بمدرس متمكن ، وطريقة تدريسية مشوقة وتفكير سليم .

والتفكير الجيد يبدأ بالقدرة لاكتشاف المشكلة فإن الأشخاص الذين يملكون القدرات التفكيرية الجيدة يلاحظون المشكلات على وفق حدودها ويسعون إلى حلها للتخلص منها (العتوم وآخرون، 2009 :15)

يتمثل التفكير التحليلي بقدرة الفرد على تحديد الفكرة او المشكلة وتحليلها الى عناصر او مكونات جزئية وتنظيم المعلومات اللازمة لاتخاذ قرار او اصدار حكم وبناء معيار لغرض التقويم والاستنتاج وعرف بأنه: التفكير المركزي التجميعي التقاربي لأنه يركز على اجابة واحدة مفردة ومحدودة فهو محكوم بقواعد فكل خطوة فيه تعتمد على التي قبلها وتعتبر من أعلى مستويات

---

**1 –ارسطو: هو فيلسوف يوناني ولد في مدينة اسطاغيرا سنة 384 قبل الميلاد, وتوفي سنة 322 قبل الميلاد وتلميذ أفلاطون ومعلم الاسكندر الاكبر,واحد من عظماء المفكرين تغطي كتاباته مجالات عدّة منها الفيزياء والشعر والبلاغة والمنطق والمسرح واللغويات وعلم الاحياء والسياسة وعلم الحيوان ووهو من اهم مؤسسي الفلسفة الغربية,موسوعة مكوبيديا التعليمية.**

المجال المعرفي وأكثرها تعقيداً أن هذا النوع من التفكير يتطلب إن يرى الفرد الافكار الضـــمنية الغير معلنة وذلك باستخدام العمليات الاستدلالية والتحليلية (عطية,2015 :138)

تتبدى أهمية الدافعيّة من الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً في ذاتها لأن الدافعيّة على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه الى بعض النشـــاطات دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سـلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشـكل نشط وفعال. (نشواتي، 2002: 207)

وتعد الدوافع من أهم العوامل التي تســـهم في التربية بوجه عام والتعليم بوجه خاص إذ إن التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع المتعلمين وحاجاتهم، وكلما كان موضـوع الدرس مشـبعًا لهذه الدوافع والحاجات كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية ولذلك ينبغي أن يوجه نشـــاط المتعلم بحيث يشبع الحاجات الناشئة لديهم، ويتفق مع ميولهم ورغباتهم (كراجة، 1997: 221).

ويعد الدافع المعرفي من الدوافع التي تســـهل عملية التعلم وذات علاقة وثيقة تتمثل في رغبة المتعلم في المعرفة وحب الاســتطلاع والميل إلى الاســتكشــاف والرغبة في التعرف على البيئة (الداهري، 2000: 63)، واستنادًا لما تقدم فان اهمية البحث الحالي تصب بما يأتي:

1-أهمية التربية كونها تساعد على تعزيز التراث الانساني واللغوي بين أفراد المجتمع..

2-اهمية التفكير التحليلي التي تظهر في قدرة الفرد على تفتيت الاشـــياء الى مكوناتها ســـعياً لتحديد الطبيعة لهذه المكونات.

3-قياس التفكير التحليلي، بأحدث المقاييس المقننة ذات النتائج الدقيقة والثابتة الموجودة ضـــمن اختبارات المختبر النفسي المعاصر (فيينا).

4-اهمية مادة قواعد اللغة العربية بوصفها مادة دراسية لها علاقة بفروع اللغة الاخرى.

5-أهمية الدافع المعرفي كونه نتيجة التي تأثر بتطوير وتنمية التفكير وخاصـــة التفكير التحليلي لمرحلة الثاني المتوسط وتحسين الدوافع المعرفية عند الطالبات.

6-اهمية الصـــف الثاني المتوســط اذ يمثل مرحلة مهمة في حياة الطالبات كونه يشـكل مرحلة تهيئة للمراحل الاخرى الثانوية والجامعية.

**ثالثاً – أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

3- الهدف الاول: قياس التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

4- الهدف الثاني : التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التحليلي والدافع المعرفي لمادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .

**رابعا – حدود البحث: يشمل الآتي:**

- **الحدود المكانية:** المدارس الثانوية والمتوسـطة النهارية والحكومية الصـباحية للبنات والتابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة المركز.
- **الحدود الزمانية :** الفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية 2026/2025م
- **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية عينة من طالبات الصف الثاني المتوسط.
- **الحدود المعرفية :** موضـوعات قواعد اللغة العربية والتي تشـمل**( علامات الاعراب الاصـلية والفرعية, الاسـماءالخمسـة, الميزان الصـرفي, الفعل اللازم والمتعدي, نائب الفاعل, المفعول فيه, المفعول المطلق, الحال)** .

**خامساَ – تحديد المصطلحات: –**

**اولا – التفكير التحليلي : عرفه كل من:**

**1-كريكوري (Gregory،1988 ):** (( نمط من انمـاط التفكير يزيـد من قـدرة المتعلم على مواجهة المشـكلات من خلال تفكيك اجزائها بحذر ومنهجية، والاهتمام بالتفاصـيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار فضـلاً عن جمع اكبر قدر من المعلومات والقدرة على المشـاركة في توضيح الاشياء)) **(Gregory،1988:33 )**

2-عامر (2007): أنه ((نمط من انماط التفكير يزيد من قدرة المتعلم على مواجهة المشـكلات من خلال تفكيك اجزائها بحذر ومنهجية، والاهتمام بالتفاصيل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار فضـلاً عن جمع اكبر قدر من المعلومات والقدرة على المشـاركة في توضـيح الاشـياء)) ( عامر,2007: 126).

3- **التعريف النظري للباحثة:** أنه النشـاط العقلي التحليلي الذي يسـتدعي مجموعة من القدرات المتوافرة لدى الفرد الغرض منه معرفة سـبب وقوع الاحداث او العلل للتمكن من حلّها على وفق طرائق علمية.

**4-التعريف الإجرائي للباحثة:** تلك الدرجات التي يحصـل عليها طلبة عينة البحث عن طريق اجابتهم على جميع فقرات اختبار مقياس التفكير التحليلي التابع الى اختبارات المختبر النفسـي معاصر (فيينا) .

**ثانياً: الدافع المعرفي Motivation Cognitive** عرف عدّة تعريفات منها:

1- بأنه الحاجة للسـعي إلى فهم العالم الخارجي وإعادة بناء المواقف بحيث يتضـح المعنى، وهذا يعني أن للإنسان رغبة في معرفة المعلومات وفهمها وإتقانها (رمزي وآخرون، 1992: 88).

2-أنه يمثل رغبة الطالبة في معرفة وحب الاستطلاع والميل إلى الاستكشاف والرغبة في التعرف على البيئة (الكبيسي والداهري، 2001: 64).

3-**تعريف الباحثة النظري:** انه رغبة اســتكشــافية لمعرفة البيئة التي تحيط بالمتعلم لمعرفة فهمه وادراكه للعالم الذي حوله بهدف تحقق التعليم الفاعل.

4-**تعريف الباحثة الإجرائي:** بأنه الدرجة الكلية التي يحصـــل عليها المســـتجيب (الطالبة) من طريق إجابتهنّ عن فقرات مقياس الدافع المعرفي في منظمة فيينا العالمية.

**ثالثا: قواعد اللغة العربية:** عرفت تعريفات عدّة منها الآتي.

1-أنّها جمع بين النحو والصـرف وذلك لشـدة ارتباط الصـرف بالنحو مشـيرين إلى ما أكّده أكثر العلماء (يونس وآخرون,1981: 269)

2-أنهــا علم أصـــول تعرف بــه أحول الكلمــات العربيــة من حيــث الإعراب والبنــاء (الدليمي وطه ،1999: 56)

**3-التعريف النظري للباحثة:** أنها مصطلح يشتمل على قواعد النحو والصرف، فتنظم فيه الجملة وموقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى، وما يرتبط ذلك من أوضاع إعرابية فيها.

**4-التعريف الاجرائي للباحثة** : أنها القواعد الصــرفية, والنحوية التي ســتدرس في تجربة البحث (عدد الموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة) التي يتضـمنها الكتاب المقرر تدريسه لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2025-2026م.

**رابعا: الصـف الثاني المتوسـط:** وهو (( احد صـفوف المرحلة المتوسـطة في العراق ،ووظيفته الإعداد للحياة العلمية للمرحلة الاعدادية ,وهو ضـــمن صـــفوف المرحلة الاعدادية للمرحلة المتوسطة التي تشمل الاول والثاني والثالث)) (وزارة التربية ، 2012 : 9 ).

## الفصل الثاني

## جوانب نظرية ودراسات سابقة

**المحور الاول: مقدمة عن التفكير :**

يعد التفكير بأشكاله المختلفة من العمليات العقلية العليا، التي يمارسها الطالب، ويسعى للتغلب على مشكلاته الحياتية وخاصة التي تواجهه في المرحلة الاعدادية. فقد أثبتت الدراسات العلمية أهمية الدماغ في توجيه السلوك الانساني ذهنياً، وأهمية التفكير في توجيه سلوك الطالب بشكل يجعله يتغلب على المعيقات والمشكلات التي تواجهه في حياته اليومية، وخاصة في المرحلة الدراسية المتوسطة، وبعد اختراع الحاسوب بدأ العلماء ينظرون إلى دماغ الفرد بشكل واضح بفعل وجود التكنولوجيا الحديثة فأصبح العلماء يفسرون السلوك الانساني وعملياته المتعددة بشكل واضح من خلال الدماغ البشري، والذي أصبح كالصندوق الأبيض، يستطيعون معرفة ما يوجد في داخله بشكل سهل ويسير، والتفكير وريث لجميع العلوم، ومن تلك العلوم نثري المعرفة الإنسانية بالمواد الخاصة بالتفكير لابد من طرح مجموعة من التساؤلات للتفريق بين تلك العلوم منها أن التفكير بدأ فلسفيا عندما لم يكن متاحاً الوصول إلى تشريح أجزاء الدماغ، ولكن تحول طبياً فسلجياً ذلك عند تمكن العلماء من هذا، وانتقل نفسياً عندما بدأ العلماء في منتصف القرن الماضي يتحدثون عن حيات العقلية، كذلك الحال بالنسبة لعلماء الاجتماع عندما تحدثوا عن تفكير المجتمعات، وهكذا إلى أن وصلنا إلى الكثير من البحوث في أقسام العلوم الانسانية تدعي بانتساب هذا المفهوم لها(العتوم واخرون,2009: 87) .

- **خصائص التفكير:** للتفكير خصائص عدة نذكر منها:

1-إنه سلوك هادف، فهو لا يحدث من فراغ أو بلا هدف، إنما يحدث في مواقف معينة.

2-التفكير سلوك متطور وينمو ويتغير كماً ونوعاً تبعاً لنمو الفرد وتراكم الخبرات.

3-التفكير فاعل يصل إلى أفضل المعاني من المعلومات الممكن استخدامه.

4-يحدث التفكير بأشكال وأنماط مختلفة (لفظية، كقيمة منطقية مكانية شكلية، ولكل منهما خصوصية، ويوضح أول خصائص عملية التفكير).

5-مفهوم نسبي فأن الفرد لا يصل إلى درجة الكمال في التفكير بكل انماطه مع تدخل عناصر البيئة التي يحدث فيها التفكير أو الموقف (Harypursat , at all., 2005: 266 )

- **خطوات التفكير التحليلي:**

لقد صاغ ديوي طريقة التفكير التحليلي على وفق مراحل مختصرة منها الآتي:

1- وجود مشكلة تواجه الفرد وتدفعه إلى القيام بالنشاطات الضرورية للحل.

2- الملاحظة والمشاهدة لجمع المعلومات الضرورية عن المشكلة من اجل فهمها وتحليلها.

3- وضع فروض بعد جمع المعلومات وتحقيق المشكلة وتحليلها.

4- تحقيق هذه العروض والبرهان عليها واثباتها بمعلومات أخرى، وبما لدى الفرد من خبرات سابقة .

5- الوصول إلى الناتج القطعية والقوانين والقواعد العامة العامة (عامر, 2007: 127)

*-**أبعاد التفكير التحليلي:** هناك أربعة أبعد لعملية التفكير التحليلي وهي:

1- **بعد المنطق** : ويقابل التفكير التباعدي عند كليفورد (culford)، والاحســـاس بالثغرات عند تورانس(Turance)، ووظيفة المعرفة والتخيل عند بارنز (Prance)

2- **بعد الإحساس** : ويكشف عن مكونات اللاشعور وما تحت الشعور التي تواجه العقل .

3- **بعد الانفكاك:** ويشـير إلى الخصـائص الانفعالية المترابطة بتحقيق الاسـتثمار الاقصـى من امكانات الفرد كلها وصولاً للحلول المطلوبة لتجاوز المشكلة.

4- **بعد المعنى:** والذي ينعكس في نواتج التحليل (عطية,2015: 139)

**المحور الثاني: الدافع المعرفي.**

يعد الدافع المعرفي من الدوافع البشرية الرئيسة وقد تطور هذا المفهوم منذ فترة طويلة على يد علماء النفس الجشـــطاليون , وقد كان كوهين وســـتوتلاند وولف أول من ميز مفهوم الدافع المعرفي وقاموا بدراســـته تجريبيا قد وصـــفوه بأنه حاجة الفرد إلى بناء مواقف مناســـبة بطرائق متكاملة وذات معنى (هادف) , فهو الحاجة إلى فهم عالم ملئ بالخبرات وجعله منطقيا ومعقولا، وأنه عند تعرض هذه الحاجة للإحباط ينشـــأ عن ذلك مشـــاعر التوتر والإحباط والتي تؤدي فيما بعد إلى بذل محاولات فعالة لبناء الموقف وزيادة الفهم (Gaglia, 2000: p. 2). ويظهر الدافع المعرفي في الرغبة والكشـف عن حقائق الأمور ومعرفتها وحب الاسـتطلاع، وقد يكون واضـحاً عند بعض الإفراد أكثر من يكون لدى البعض الأخر, ويبدو الدافع المعرفي أو الحاجة إلى المعرفة في التحليل والتنظيم والربط وإيجاد العلاقات (ابو حطب وصادق، 1996: 252).

ويشـــير (نيلســـون) Nelson أن المتعلمون ذوو الدافع المعرفي يكونون محفزين داخليا للتفكير بعمق في القضـــايا والإحداث والبحث عن مواقف تســـتلزم بذل جهد معرفي في حين أن المتعلمين ذوو الدافع المعرفي الواطئ لا يستمتعون بالتفكير، ويبذلون كل جهودهم لتماشي الجهد المعرفي (Nelson, 2002:p. 8)

وقد حدد فستنجر (Fstinger) ثلاثة مواقف عامة تنشط فيها الدافع المعرفي:

1- إذا لم تنسق الجوانب المعرفية للشخص مع المعايير الاجتماعية.
2- عندما يتوقع الفرد حدوث ما يقع بدلا عنه.
3- عندما يقوم الفرد بسلوك تختلف مع اتجاهاته العامة.

(دافيدوف، 1983: 436-437).

**ثالثا: - المظاهر المعرفية التي تدل عن الدافع المعرفي:** وتشمل ما يأتي:

**1- السلوك الاستكشافي.**

وهو مجموعة من الأنشـــطة التي يقوم بها الفرد عامدا أو غير عامد في اتجاه الإحاطة بعناصـر الموضـوع وعلاقة كل عنصـر بالعناصـر الأخرى وذلك من حيث البناء والوظيفة، وهذا يعني أن السلوك الاستكشافي يعتمد على قيام المتعلم باكتشاف أنواع من العلاقات أو المبادئ أو الحقائق أو المعلومات أو حلول للمشـكلات وذلك بجهده الذاتي مما يعطيه فرصـــة التمكن والثقة في التعلم المســـتقل، فالمفاهيم التي يصـــل إليها المتعلمون بجهودهم الذاتية تكون أكثر معنى ومغزى من المفاهيم التي يضعها الآخرون .

**2- حب الاستطلاع :** وهو الرغبة الملحة لاكتشاف البيئة التي يعيش فيها الشخص والبحث عن مثيرات جديدة والجري وراء المعرفة (الكناني والكندري، 1995: 84).

ويرى ( ووترس) أن حب الاســـتطلاع والاســـتمتاع والبحث عن المعرفة تعد مؤثرا على خفض حالة التوتر وخفض الصـــراع المعرفي وصـــولا بالفرد إلى حالة الاتســـاق المعرفي وإعادة الاتزان إليه (Waters, 1989:p. 216).

**3- الســـعي للمعرفة :** يؤكد علماء النفس المعرفي أن الســـعي للمعرفة تتولد من خلال التفكير والعمليات العقلية فلأنســـان كائن عقلاني يتمتع بإرادة قوية تمكنه من اتخاذ قرارات واعية وتؤكد على بعض المفاهيم مثل القصـد والنية والتوقع لان النشـاط المعرفي للطلبة يتولد من دوافع ذاتية مثل حب الاســتطلاع، والاكتشــاف والارتباك ,ويتمثل في الســعي للمعرفة من خلال الرغبة في كســـب المزيد من المعلومات بطرائق منهجية مثل كتابة البحث والتقارير العلمية أو بطرائق غير منهجية كالمراسلة واستخدام الانترنت والحاسوب (محمود، 2004: 52).

**4- الاستعلام أو التقصي :** وفيه يبدأ التعلم ويستمر وينمو ويوجه عن طريق المتعلم نفسه في سـعيه لتوسـيع مجال فهمه، ولا يكون المتعلم وحدة كلية في هذا الأسـلوب بل يوجد معه موجه التعلم ليستجيب عن استفساراته وان الإجابة عن أسئلة المتعلم إجابة تتناسب مع عمره ومستوى إدراكه من العوامل المهمة التي تساعد على نموه، فالأسئلة هي المداخل التي يحاول المتعلم من خلالها أن يتوصل إلى فهم العالم تمهيدا للتعامل معه.

**5- قبول التحديات في سبيل الحصول على المعرفة:** ويلاحظ قيمة السعي للتحدي وبذل مجهود غير اعتيادي في حصول أساسيات المعرفة وهذا المجهود قد يكون عقلياً أو مادياً

**6- الحساسية للمشكلات :** ويتمثل ذلك عندما يشعر المتعلم بأي نقص أو خطا أو شيء مفقود أو في غير موضــعه مما يزيد من توتره ومن ثم فانه يحتاج لعمل شــيء معين لإزالة هذا التوتر، ولذلك يبدأ بالبحث والتقصــي وطرح الأسـئلة واسـتعمال الأشـياء، ويبقي هذا التوتر حتى يختبر المتعلم ما اكتشفه (الكناني والكندري، 1995: 201).

**المحور الثاني: دراسات سابقة: وتشمل الآتي:**

1- دراسة كريكوري (Gregory 1988)

اســتهدفت الدراســة (علاقة اســاليب التفكير ببعض القدرات والاداء الاكاديمي) ، وقد شــملت الدراســة عينة عددها (199) طالبا وطالبة من طلاب المدارس العليا المتفوقين بالولايات المتحدة الامريكية وأظهرت النتائج انه توجد علاقة موجبة دالة عند مسـتوى دلالة ( 0.05) بين اسـلوب التفكير التشــريحي والحكمي وكل من التفكير التحليلي والابتكاري ، توجد علاقة موجبة دالة عند مســتوى دالة (0.05) بين اســلوب التفكير الهرمي والتفكير الابتكاري، وتوصــل الباحثان إلى نتيجة عامة هو أنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي من خلال أســاليب التفكير، كما أن أســاليب التفكير مستقلة جزئياً عن القدرات العقلية والذكاء.

( Gregory & Stemberg (1988: 101 )

2- دراسة العبيدي (2016) :

أجريت هذه الدراســة في العراق، وهدف الدراســة هو التعرف على( أثر النموذج ايديال في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، وقد تكون مجتمع البحث من المدارس

الثانوية والاعدادية في بغداد في الكرخ – مركز قضاء الطارمية ، وكان عدد العينة (70) طالبة وتم التوصل إلى نتائج البحث :

- ان أنموذج ايديال اثبت فاعليته بالحدود التي طبق فيها لتنمية التفكير التحليلي .
- ان تقييم طالبات المجموعة التجريبية إلى المجاميع ســاعد على تشــويقهن الى الدرس ، وحفزهن على التفكير كما اعطاهن القدرة على التعلم بشكل غير روتيني ، لا يشبه ما تم تعلمه سابقاَ .
- خطوات انموذج ايديال عزز الثقة بالنفس عند طالبات المجموعة التجريبية وساعدهن لى اكتشاف العلاقة من خلال اعادة بناء المشكلة .

**3-دراسة خليفة (2000):**

"**علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصــيل الدراســي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر**". اجريت الدراســة في قطر وهدفت إلى الكشــف عن العلاقة بين مهارات التعلم

والدافع المعرفي والتحصـــيل الدراســـي، تألفت عينة الدراســـة من (302) طالبة من طالبات التخصـصـــات العلمية والأدبية في كلية التربية/جامعة قطر، وقد تضـمن البحث أداتين تمثلت بـ "قائمة مهارات التعلم والاســتذكار ومقياس الدافع المعرفي" فضـــلا عن اعتماد المعدل الأكاديمي للطالبات، أظهرت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين كل من التحصـيل ومهارات انتقاء الأفكار الأســاســية وطرائق لعلم فيما يخص عينة التخصـصـــات العلمية كما أظهرت أيضـا علاقة دالة موجبة بين الدافع المعرفي والتحصـيل الدراسـي لدى عينة البحث ككل، في حين لم تظهر النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين الدافع المعرفي والتحصـيل الدراسـي فيما يخص عينة التخصـصـات الأدبية. (خليفة، 2000: 13-44).

**4-دراسة محمود (2004): "قياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل"**

اجريت الدراســة في كلية التربية/ جامعة الموصــل، هدفت الدراســة إلى قياس الدافع المعرفي لطلبة جامعة الموصل للمرحلين الدراسيتين الأول والرابع، وتألفت عينة الدراسة من (960) طالبا وطالبة في الكليات العلمية والإنســانية، وزعت العينة على وفق متغيرات التخصــص الدراســي والجنس والمرحلة بواقع كل مرحلة ضـــمت (480) طالبا وطالبة للمرحلة الاولى وبواقع (480) طالبا وطالبة للمرحلة الرابعة، واستعمل أكثر من طريقة في صدق المقياس وثباته، واعتمد الباحث في بناء المقياس على منهجين هما: المنهج المنطقي ومنهج الخبرة، واختار الباحث طريقة ليكرت (Likert) في القياس. وتم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

1- البرنامج الإحصـــائي (spss) لاســـتخراج القدرة التمييزية لفقرات المقياس، مربع كاي , الاختبار التائي (t-test) للتحقق من أهداف البحث. , معامل ارتباط بيرســون لاســتخراج ثبات المقياس, معادلة سبيرمان براون لتصحيح معامل الثبات, الخط المعياري للمقياس) وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

1- أن مسـتوى الدافع المعرفي لطلبة جامعة الموصـل يتمتعون بدافع معرفي عال ويعول عليهم في تحقيق أقصى نمو معرفي.
2- أكدت على انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مستوى الدافع المعرفي.
3- فقد بينت النتائج أن لا توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في مســـتوى الدافع المعرفي لدى طلبة الكليات بين المرحلة الأولى والمرحلة الرابعة ولمصـــلحة طلبة المرحلة الأولى (محمود ،2004: 112.103).

***-جوانب الافادة من الدراسات السابقة :ويمكن اجمالها في الآتي:**

- بلورة مشكلة البحث وتحديد أهميتها.
- اختيار أداة البحث المناسبة مع تحديد الجوانب النظرية والدراسات السابقة.
- أفادت الباحثة باختيار الوسائل الاحصائية المناسبة، وتحليل نتائج البحث وتفسيرها.

## الفصل الثالث

## منهج البحث وإجراءاته

### أولا – منهجية البحث:

يرمي البحث الحالي إلى التعرف على (**التفكير التحليلي وعلاقته بالدافع المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط**) ، اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي الارتباطي لأنه أنسب المناهج ملائمة للدراسة الحالية، اذ يسعى هذا المنهج إلى دراسة متغيرات البحث كما هو لدى أفراد العينة، ووصف الظاهرة وصفاً دقيقاً وحجمها ودرجات ارتباطها (ملحم 2010: 319).

### ثانياً – مجتمع البحث:

يعدُ مجتمع البحث هو جميع مفردات الظاهرة المراد دراستها، سواء كانت هذه المفردات بشراً أو كتاباً ام أنشطة تربوية وغير ذلك( دعمس 2008 :201).

ويتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة الحكومية النهارية والتي تقع ضمن مركز محافظة ديالى قضاء بعقوبة المركز , التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي( 2025 – 2026) والبالغ عددهم (1355) طالبة.

### ثالثاَ– عينة البحث:

تعرف العينة : أنها جزء من المجتمع، ممن تتم دراسة الظاهرة عليه، حيث تختارها الباحثة لغرض إجراء الدراسة عليها، على قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود وعبد الرحمن، 1990: 67).

وأن سعة العينة وحجمها هو الاطار المفضل في عملية الاختبار فكلما زاد حجم العينة قل الخطأ المعياري ، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار الباحثة أفراد العينة بشكل عشوائي من اغلب المدارس الحكومية النهارية المتوسطة التي يوجد فيها طالبات للصف الثاني المتوسط في قضاء بعقوبة في محافظة ديالى، وذلك ادعى لصدق النتائج، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث الحالي (200) طالبة, والتي شملت المدارس الآتية:

1–مدرسة ثانوية الحرية للبنات
2–مدرسة ثانوية المؤمنة للبنات
3–مدرسة ثانوية العدنانية للبنات
4–مدرسة ثانوية فاطمة للبنات.

**رابعاَ- أداتا البحث:**

**1-أختبار التفكير التحليلي.**

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي وهو التفكير التحليلي لدى طالبات الصـف الثاني المتوسط، قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الاختبارات الخاصـة بالتفكير التحليلي منها دراسة كريكوري (Gregory 1988)، ودراســة هســكن (1991)، ودراســة (نور ,2019) (التفكير التحليلي وعلاقته بالعوامل السبعة للشخصية). وبعد استشارة عدد من المتخصصين والمحكمين في طرائق التدريس اللغة العربية والقياس والتقويم تبنت الباحثة أداة جاهزة وهي اختبار المعد من قبل منظمة فينا العالمية في كلية التربية الاسـاسـية جامعة ديالى , والذي سـيطبق على طالبات الصف الثاني المتوسط, والمتكون من اشكال ومربعات مختلفة ملحق(1).

وتبنت الباحثة تعريف كريكوري (Gregory 1988) للتفكير التحليلي والذي عرفه على أنه قدرة الفرد على مواجهة المشــكلات من طريق تفكيك أجزائها بحذر وبطريقة منهجية، والاهتمام بالتفاصــيل والتركيز عليها بتأمل والتخطيط بحرص قبل اتخاذ القرار وجمع أفضــل مجموعة من المعلومات ((32: Gregory 1988).

***- وصف الاختبار (التفكير التحليلي):**

يتكون اختبار التفكير التحليلي من (30) فقرة في منظومة فيينا العالمية إذ تمثل مجموعة من الاشــكال والمربعات المختلفة لكل فقرة اربعة بدائل مختلفة الاشــكال وتكون الإجابة للطالب المفحوص اختيار إحدى البدائل منها والاشكال الاربعة، وتعطى لكل اجابة صـحيحة درجة واحد وفي حالة ترك الاجابة او التأشير بغير مكانها تعطى درجة خاطئة(صفر) ودرجة اختبار التفكير التحليلي هي (30) درجة.

***-صدق الاختبار:** هو الذي يقيس الموضوع أو الصفة التي وضِع بالأساس لقياسهما (سلامة، 2001: 156)، ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على الآتي: -

***-<u>الصـــدق الظاهري</u>:** - اجرت الباحثة الاختبار من طريق عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء، ونال وأعتمد نسبة (85%) من موافقة المحكمين حتى أصبح بصيغته النهائية.

***- ثبات الاختبار:** قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير التحليلي للتأكد من ثباتهِ على عينة اســتطلاعية من مدرســتي (ثانوية الآمال للبنات، وثانوية جمانة للبنات) وبلغ عدد أفراد العينة (100) طالبة، وبعدها استعملت الباحثة معامل الثبات الفاكرونباخ فاتضح ان قيمة معامل الثبات ( 0,85 ) ويمثل هذا معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (0,70) فأكثر فأنها تعد جيدة (الإمام ، 1990 : 86).

***-التطبيق النهائي لاختبار التفكير التحليلي:**

بعد إكمال أداة الدراسة اختبار التفكير التحليلي قامت الباحثة بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية البالغ عددها (200) طالبة من الصف الثاني المتوسط في قضاء بعقوبة المركز التابعة إلى مديرية تربية محافظة ديالى من العام الدراسي (2025-2026).

ولقد استمرت مدة التطبيق لاختبار التفكير التحليلي من تاريخ 2025/11/21 ولغاية تاريخ 3/ 12/ 2025م

وأشرفت الباحثة على عملية سير تطبيق الاختبار بنفسها للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات، وحثت العينة على الاجابة بكل دقة وهدوء ، وطمأنها بأن الاجابة لا علاقة لها بالنجاح أو الرسوب.

**الاداة الثانية(الدافع المعرفي)**

إن بناء أي مقياس يتطلب من القائم بالبناء وقبل كل شـــيء أن يطلع على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع بحثه , وبعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات السـابقة ذات العلاقة بموضـــوع البحث، للإفادة منها في تحديد مجالات الدافع المعرفي وتحديد الفقرات وتحديد البدائل المناســبة للإجابة عن الفقرات , إذ وجدت الباحثة مقياســاً يلائم المرحلة العمرية للمرحلة المتوسطة(الثاني المتوسط) عينة البحث في منظمة فينا العالمية في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى مكون من (30) فقرة عبارة عن فقرات واشكال مختلفة .

- **وصف مقياس( الدافع المعرفي):**

يتكون مقياس الدافع المعرفي من (30) فقرة في منظومة فيينا العالمية إذ تمثل مجموعة من الاشــكال والمربعات المختلفة لكل فقرة اربعة بدائل مختلفة الاشــكال وتكون الإجابة للطالب المفحوص اختيار إحدى البدائل منها والاشكال الاربعة، وتعطى لكل اجابة صحيحة درجة واحد وفي حالة ترك الاجابة او التأشير بغير مكانها تعطى درجة خاطئة(صفر) ودرجة مقياس الدافع المعرفي هي (30) درجة.

***-صدق الاختبار:** هو أن يقيس الصفة التي وضِع لقياسها (ملحم ، 2010 : 197) ، ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على الآتي:-

*-**<u>الصـــدق الظاهري</u>** : اجرت الباحثة المقياس من طريق عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء ، ونال وأعتمد نسبة ( 85% ) من موافقة المحكمين حتى أصبح بصيغته النهائية.

***- ثبات الاختبار:** قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافع المعرفي للتأكد من ثباتهِ على عينة اســتطلاعية من مدرســتي (ثانوية الآمال للبنات، وثانوية جمانة للبنات) وبلغ عدد أفراد العينة (100) طالبة، وبعدها اســتعملت الباحثة **معامل الثبات الفاكرونباخ** فاتضــح ان قيمة معامل

الثبات ( 0,81 ) ويمثل هذا معامل ثبات جيد بالنســـبة للاختبارات غير المقننة التي اذا بلغ معامل ثباتها (0,70) فأكثر فأنها تعد جيدة (الإمام وآخرون، 1990 : 86).

***-التطبيق النهائي لمقياس الدافع المعرفي:**

بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات الســـابقة أصـــبح مقياس الدافع المعرفي بصيغته النهائية مكون من (30) فقرة من منظومة فيينا العالمية في كلية التربية الاساسية جامعة ديالى.

وبعد إكمال أداة البحث لمقياس الدافع المعرفي قامت الباحثة بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية البالغ عددها (200) طالبة من الصــف الثاني المتوســط في قضــاء بعقوبة المركز التابعة إلى مديرية تربية محافظة ديالى من العام الدراسي (2025-2026).

ولقد اســتمرت مدة التطبيق لمقياس الدافع المعرفي من تاريخ 2025/11/23 ولغاية تاريخ 5/ 12/ 2025م

وأشـرفت الباحثة على عملية سـير تطبيق المقياس بنفسـها للإجابة عن الأسـئلة والاسـتفسـارات، وحثت العينة على الاجابة بكل دقة وهدوء ، وطمأنها بأن الاجابة لا علاقة لها بالنجاح أو الرسوب.

**خامساً: الوسائل الاحصائية:**

لمعالجة بيانات البحث الحالي عملت الباحثة اسـتعمال الوسـائل الاحصـائية لبرنامج الحقيقية التعليمية spss, اصدار 21 , ويشمل القوانين الآتية:

1- الاختبار التائي (Te – test) لعينة واحدة لحسـاب هل توجد فروع احصـائية لمسـتوى دلالة احصائية (0,05) بين الاناث .

2- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين التفكير التحليلي والدافع المعرفي.

3-معادلة الفاكرونباخ لحساب الثبات للاختبار التفكير التحليلي ومقياس الدافع المعرفي.

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

### المحور الأول : عرض النتائج

يتضـمن هذا الفصـل عرض النتائج التي توصـل إليها هذا البحث على وفق أهدافه التي عرضـت في الفصـل الأول، وتفسـير ومناقشـة النتائج في ضـوء الأدبيات النظرية والدراسـات السابقة، ومن ثم الخروج بالتوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

**الهدف الأول: قياس التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.**

**الفرضية الصفرية: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الطالبات في اختبار التفكير التحليلي.**

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير التحليلي على عينة البحث (طالبات الصـف الثاني المتوسـط) للمدارس الحكومية النهارية في مركز قضـاء بعقوبة المركز البالغ عددهم (200) طالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً :

أظهرت نتائج البحث بعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة, ظهر ان المتوسـط الحسـابي البالغ (173,44) وبانحراف معياري قدره (11,53) وعند مقارنته بالوسـيط الفرضـي للاختبار البالغ قيمته (100) درجة، وباسـتعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (te– test)، تبين أن القيمة المحسـوبة بلغت (23,42) وبدرجة حرية (199) مقارنة بالقيمة الجدولية (1.96) والجدول (1) يبين ذلك.

**جدول (1) قيمة الوسط الحسابي والوسط الفرضي وقيمة t محسوبة وجدولية لقياس التفكير التحليلي لدى أفراد العينة**

| عـدد افـراد العينة | المـتوسـط الحسابي | الانـحـراف المعياري | المتوسـط النظري | درجـة الحرية | القيمة التائية | | مسـتـوى الدلالـة عند 0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| 200 | 173,44 | 11,53 | 100 | 199 | 23,42 | 1.96 | دالـة احصائياً |

أشـارت النتيجة في الجدول(1) أن طالبات الصـف الثاني المتوسـط يتمتعون بالتفكير التحليلي قياسـاً بالمتوسـط الفرضـي للاختبار فقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسـة كريكوري (1988) Gregory) ودراسة مورتون (1996) Morton) هدفت هذه الدراسة إلى تشجيع استعمال التفكير التحليلي من طريق التربية في المدارس الثانوية للبنات .

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أفراد عينة البحث الحالي هم طالبات الصف الثاني المتوسط وبعمر الشـــباب، هذه الفئة العمرية أكثر فعالية مع الواقع، وما يكون من صـــعوبات، ونتيجة الشـعور العالي بعدم المسـؤولية تراهم قادرين على تحليل بعض ما يوجههم من بعض التحديات بمختلف الوسائل وأن الانتشار لوسائل الاتصال الحديثة بمختلف أنواعها الأثر الواضح في تقدم الحلول المناسبة فيما بينهم عن طريق تبادل المشكلات واقتراح الحلول في مواجهة مشكلاتهم في المجتمع من خلال نمو قدراتهم العقلية ومنها قدرة التفكير التحليلي. كما وضح كريكوري : اذ انهم قادرون على اسـتيعاب التفاصـيل وصـولاً إلى ادراك الموضـوع بشـكل متكامل(1988:120– Gregory )

**الهدف الثاني – التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير التحليلي والدافع المعرفي لمادة قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط .**

**الفرضـية الصـفرية: ( لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى ( 0.05 ) بين الطالبات في اختبار التفكير التحليلي ومقياس الدافع المعرفي ).**

لمعرفة قوة واتجاه هذه العلاقة ، اســتعملت الباحثة معامل ارتباط بيرســون وكانت قيمة معامل الارتباط للطالبات بين اختبار التفكير التحليلي ومقياس الدافع المعرفي تساوي (0,621)، وهي علاقة جيدة ، إذ اســتعملت معادلة الاختبار الزائي ، للاســتدلال حول الفرق بين معاملات الارتباط ، وتبيّن ان القيمة الزائية المحســـوبة تســـاوي ( 2,127) وهي أكبر من القيمة الزائية الجدولية (1.96) عند مســتوى دلالة (0.05) ، تبيّن من الجدول ان الفرق دال احصـــائياً بين معامل الارتباط ، وهذا يبين ان الطالبات أنفســـهن يختلفنّ في العلاقة لاختبار التفكير التحليلي والدافع المعرفي و,جدول ( 2) يوضح ذلك.

**جدول (2 ) قيم معامل الارتباط بين اختبار التفكير التحليلي ومقياس الدافع المعرفي لمادة قواعد اللغة العربية والقيمة الزائية المحسوبة والجدولية للطالبات.**

| المتغير | عـــدد افـــراد العينة | معامل الارتباط بين التفكير التحليلي والدافع المعرفي | القيمة الزائية | | مســـتوى الدلالة عند (0.05) |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التفكير التحليلي | 200 | 0,621 | 2,127 | 1.96 | دالة احصائيا |
| الدافع المعرفي | | | | | |

اي ان الطالبات يؤثر التفكير التحليلي على مســتوى الدافع المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية إذ يطمحنّ في الحصول على درجات عالية واجتياز المرحلة الدراسية بنجاح.

وان النتيجة تشـــير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصـــائية، فكلما قل التفكير التحليلي زادت الانفصـالية السلبية والتكافؤ السلبي نحو الدافع المعرفي والعكس صـحيح، وتتماشـى هذه النتيجة مع ما أكد عليه ستيرنبرج الذي يرى أن تدريس مادة قواعد اللغة العربية وفقاً للنماذج الحديثة التي يسـتعملها المدرس، وتنوع خطواتها يؤثر ايجاباً في تنمية التفكير لدى الافراد (سـتيرنبرج، 2004 :73)

**المحور الثاني – تفسير النتائج.**

**1**–يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن طالبات عينة البحث الحالي للصف الثاني المتوسط اذ تعدُ هذه الفئة العمرية أكثر فاعلية مع الواقع، وما يكون من صـــعوبات ونتيجة الشـــعور العالي بعدم المسؤولية فإنهم قادرين على تحليل بعض ما يواجههن من بعض التحديات بمختلف أنواعها الأثر الواضـــح في تقديم الحلول المناســـبة فيما بينهم عن طريق تبادل المشـــكلات واقتراح الحلول في مواجهة المشـــكلات في المجتمع من طريق نمو قدراتهنّ العقلية ومنها التفكير التحليلي وتحســـين الدافع المعرفي نحو مادة قواعد اللغة العربية.

**2**– أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة احصـــــائياً بين اختبار التفكير التحليلي والدافع المعرفي في مادة قواعد اللغة العربية .

3–تعزو الباحثة هذه النتيجة ان الطالبات يتمتعنّ بالتحدي والإصـــرار اضـــافة الى وجود دافع معرفي في مادة قواعد اللغة العربية يرتبط بين بضـــبط المهارات النحوية وموضـــوعات القواعد المختلفة بين التفكير التحليلي والدافع المعرفي لهذه المادة.

4–أن الطالبات التي يتعلمنّ في الدافع المعرفي ويحصـــلنّ في الامتحانات النهائية على درجات أعلى لأن الدافع المعرفي يعدُ الأداة فعالة لتحقيق التعلم الصفي المثمر إذا ما استثمر بشكل جيد من قبل الطلبة ومدرس المادة.

5– تعدّ العلاقة الارتباطية الموجبة بين التفكير التحليلي والدافع المعرفي (بصـيغتها الكلية) التي يتمتع بها طالبات المرحلة المتوســـطة إنما تعود الى الســـعي وراء المعرفة وحب الاســـتطلاع والاستكشـاف وتحقيق الطموح والثقة بالنفس كل ذلك يرتبط بقدرتهم المستعلمة التي تسـهل إدماج الطالبات في التعلم ووضوح التعليمات ونوعية الأنشطة .

## الفصل الخامس

## الاستنتاجات والتوصيات, المقترحات

**أولاً – الاســتنتاجات :** بناء على النتائج التي توصــلت إليها البحث الحالي تســتنتج الباحثة ما يأتي:

1. تتمتع الطالبات الصف الثاني المتوسط بمستوى جيد من التفكير التحليلي مما يساعدهنّ في حل المشكلات التي يعانيّ منها خلال مسيرتهنّ الدراسية.
2. إن طالبات الصــف الثاني المتوســط لديهنّ القدرات العقلية المعرفية ومنها التفكير التحليلي الذي يساعدهنّ على النجاح، وتحقيق تحصيل عالي في مادة قواعد اللغة العربية.
3. إن استعمال التفكير التحليلي يمكن الطالبات من فهم الأجزاء، واكتشاف الروابط ويكون أكثر فعالية وتميز في التعلم المدرسي.
4. إن تشـــجيع الطالبات على فهم الدافع المعرفي نحو المادة واعتماد الطالبات عليه يعنى في إعادة بناء المشكلة بطريقة جديدة لتشكيل العلاقات وتقديم البراهين وإعادة تنظيم عناصرها بطريقة جديدة للوصول إلى الحل.

5-يتمتع طالبات المرحلة المتوســطة بمســتوى جيد من الدافع المعرفي لديهن، وان الطالبات لا يقومنّ بالأنشـــطة العلمية والفنية داخل الصـــف نتيجة فعل ذاتي وأنهنّ يفتقدنّ للبحث والمعرفة والفهم.

**ثانياً – التوصيات: بناء** على النتائج التي توصلت إليها البحث الحالي توصي الباحثة ما يأتي:

1. ضرورة مراعاة التفكير التحليلي وتنميته لدى الطالبات بشكل مستمر وذلك باتباعهن طرائق واساليب الحديثة لتعلمهن وتنشيط قدراتهن المعرفية بما ينسجم مع تفكيرهن.
2. على مديريات التربية ضـــرورة ان تعمل على تطوير المناهج الدراســية بما يحقق للطالبة استعمال التفكير التحليلي والدافع المعرفي وايضـاحه وأهدافه بما يحقق لهم الاستفادة من هذا النوع من التعلم المعرفي .
3. إجراء دورات تدريبية من قبل زارة التربية لمدرسي ومدرسات مادة قواعد اللغة العربية وتدريبهم على استعمال طرائق تدريس حديثة في تنمية التفكير التحليلي والدافع المعرفي.
4. ابلاغ وزارة التربية في التوسع لإقامة ندوات ودورات فصلية وسنوية لمعلمي ومدرسي اللغة العربية بغية النهوض بتدريس قواعد اللغة العربية على و فق الطرائق العلمية الحديثة وتنشـــيط الدافع المعرفي والتفكير التحليلي نحو المادة.

**ثالثاً – المقترحات: استكمالاً** وتطويراً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

1- تقويم اداء معلمي اللغة العربية على وفق مهارات التفكير التحليلي وعلاقته بالدافع المعرفي لطلبتهم.

2- إجراء بحوث مماثلة تتناول علاقة الدافع المعرفي بمتغيرات أخرى مثل مرونة الذات، الشخصية، الميول.

3- إجراء بحوث أخرى تتناول علاقة التفكير التحليلي بالدافع المعرفي على مراحل دراسية أخرى كالمرحلة الجامعية في مواد تعليمية اخرى.

**المصادر والمراجع**

-القرآن الكريم.

أ-المصادر العربية.

1. إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط7، دار المعارف، مصر، 1973م.
2. الإمام ، مصطفى محمود وآخرون(1990) , التقويم والقياس ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، العراق .
3. البجة، عبدالفتاح حسن، أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , الاردن,2005م.
4. حمادي علي احمد وحسين كاظم: مجلة العلوم الإنسانية، مستوى الشعور بالأمن، المجلد الأول: العدد 7, 2012م.
5. خليفة، سبيكة يوسف، علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية، جامعة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة (9)، عدد (17)، ص.ص 13-14, 2000م
6. دافيدوف، لندال, مدخل علم النفس، ط3: منشورات مكتبة التحرير بغداد ,1983م
7. الداهري، صالح، علم النفس التربوي، بغداد: دار الحرية للطباعة والنشر ,2000م.
8. داود, عزيز حنا وعبد الرحمن ، أنور حسين : مناهج البحث التربوي , مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر , بغداد 1990 م
9. دعمس، مصطفى نمر ,منهجية البحث العلمي في التربية والعلوم الاجتماعية، غيداء للنشر عمان، الأردن,2008م.

10. الدليمي ، كامل محمود نجم , وطه علي حسين, طرائق تدريس اللغة العربية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد,1999م.
11. رمزي، طارق وغانم، عزة محمد والفرحان عبد الجبار غضبان، مقدمة في علم النفس، لبنان: دار الفكر المعاصر,1992م.
12. زايد، سعد علي , داخل،سماء تركي , المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق، الدرر المنهجية للنشروالتوزيع ، عمان الأردن,2015م.
13. الزق, أحمد يحيى , علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، مجلة العلوم النفسية التربوية مج 13, 2012م.
14. سلامة,عبدالحافظ , أساسيات في تصميم التدريس, دار اليازوري عمان الاردن,2001م.
15. سلامة، عبد الله , توظيف التفكير في العملية التعليمية، ط1، مكتبة نور ، وكالة الغوث,2012م.
16. الســـيد , محمود احمد , الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها , بيروت, لبنان ,1980م.
17. الطاهر,علي جواد,أصول تدريس اللغة العربية,ط3,دار الفكر الاردن,2010م.
18. عامر,ايمن , التفكير التحيلي القدرة والمهارة والاسلوب, مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية,جامعة القاهرة,كلية الهندسة,مصر,2007م.
19. العبيدي, جاسم, أثر النموذج ايديال في تنمية التفكير التحليلي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية, رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية,جامعة بغداد,2016م.
20. العتوم يوسف وذياب ناصر وبشار موفق : تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقا عملية ، الطبعة الثانية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ,2009م.
21. عطية, محسن علي, التفكير أنواعه ومهاراته واستراتيجيات تعليمه,ط1,دار الصفاء للنشر والتوزيع,الاردن,2015م.
22. عطية, محسن علي,اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009م.

23. كاظم سعد صالح ، التفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة ، مجلة ديالى ، جامعة ديالى ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، العراق,2015م.
24. الكبيسي، وهيب مجيد، والداهري، صالح حسن أحمد، المدخل في علم النفس التربوي، ط1، أربد- الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع,2001م.
25. كراجة، عبد القادر, سيكالوجية التعلم، جامعة آل البيت,1997م.
26. الكناني، ممدوح عبد المنعم، والكندري، أحمد محمد مبارك، سيكولوجية التعلم وأنماط التعلم، ط2، الكويت: مكتبة الفلاح,1995م.
27. محمود، احمد محمد نوري, مقياس الدافع المعرفي لدى طلبة جامعة الموصل، (أطروحة دكتوراه- غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الموصل، العراق.2004م
28. ملحم ، سامي محمد ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ،اربد ، الاردن ,2010م.
29. نشواتي، عبد المجيد، علم النفس التربوي، ط9، بيروت- لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع,2002م
30. الهاشمي, عابد توفيق, طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمرحل الدراسية ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان,2006م.
31. وزارة التربية، نظام المدرسة الثانوية، رقم (2) بغداد- العراق,2012م.
32. يونس، فتحي علي ، واخرون, اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ،ط4, دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة , مصر,1981م.

**References**

1. Gagila, Lisa. (2000). **Need for cognitior : implications for peruasion**. University of Toronto.
2. Gregory, A., H., (1988) Cognitive control a study of individual consistence's in cognitive behavior, Psychology, Issues, Vol 10 no 15
3. Harypursat Rikesh, Lubbe Sam & Klopper, Rembrandt (2005) The Thinking Styles of a Group of Information Systems and Technology Students, Alternation 12.1a263-1757.
4. Waters. E. (1989). **Curiosity and intrinsic motiration**, London.

الملاحق

ملحق (1)

اختبار التفكير التحليلي بصـــورته النهائية من منظومة فيينا العالمية/ جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية.

عزيزي الطالبة:

تحية طيبة...

بين يديكِ مجموعة من الاشـكال والمربعات المختلفة ، المطلوب منك معرفة الشـكل ووالمربع الذي تفضــل اتابعه وملائم للاجابة ازاء تلك الاسـئلة ، وضــع علامة(√) حول البديل الذي تراه مناسباً ، حاول ان لا تتجاوز الزمن المخصص للأجابة .

ملاحظة : لا داعي لذكر اسم .

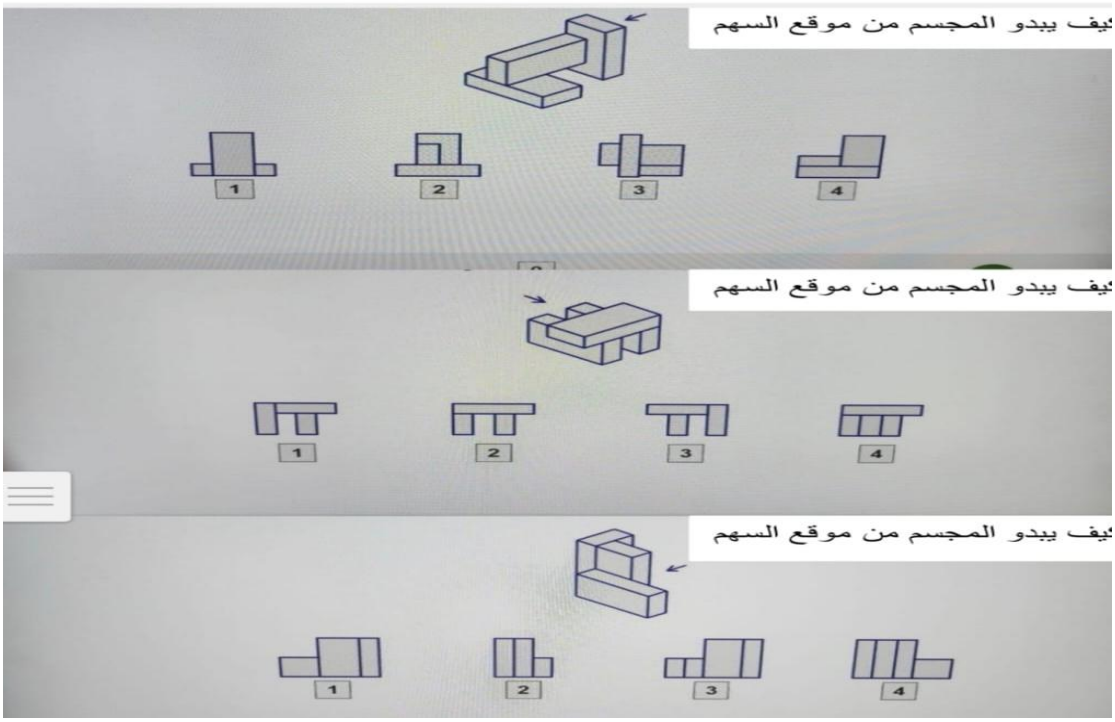

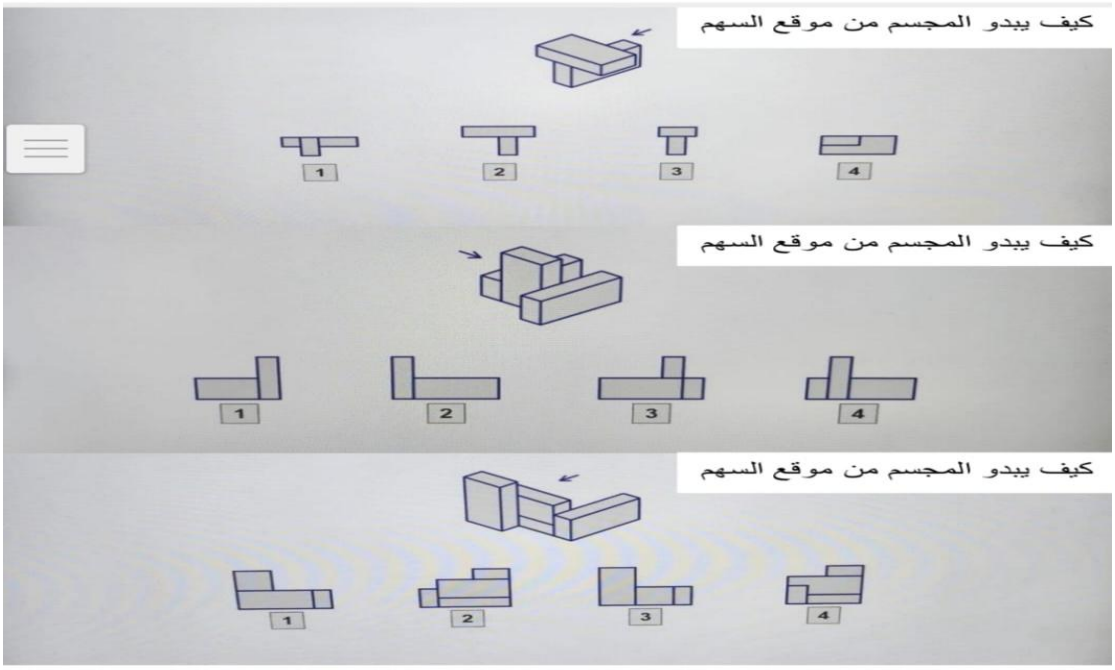
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4

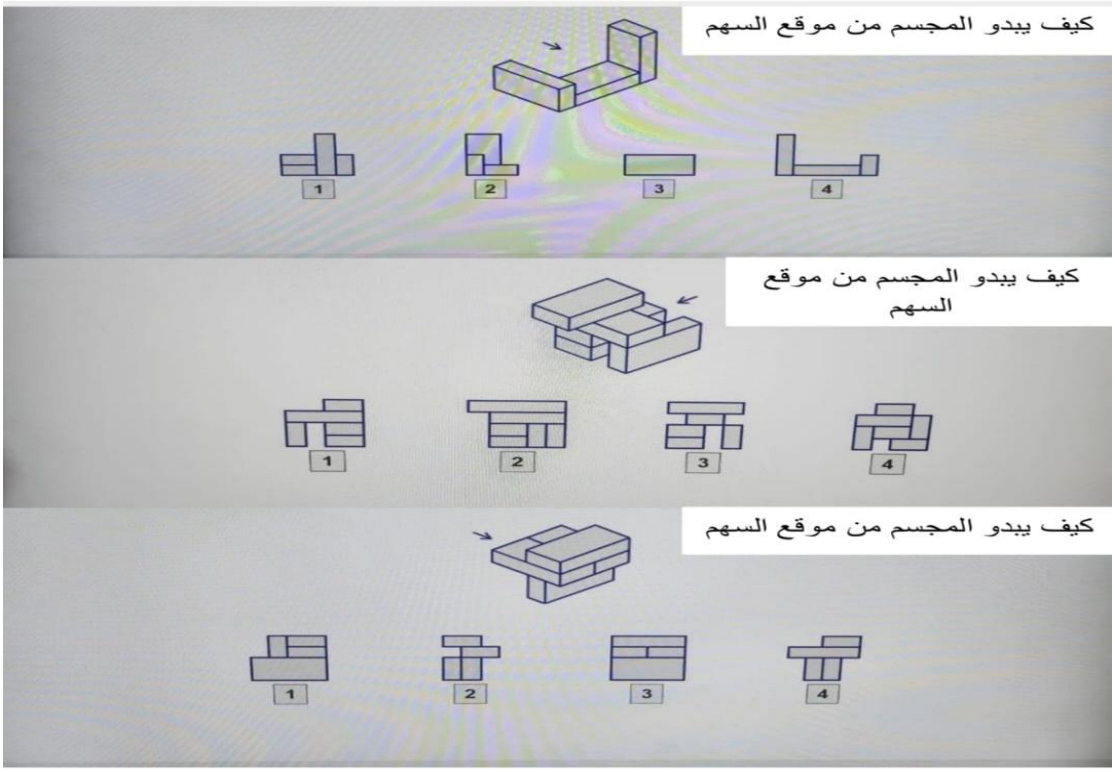
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4

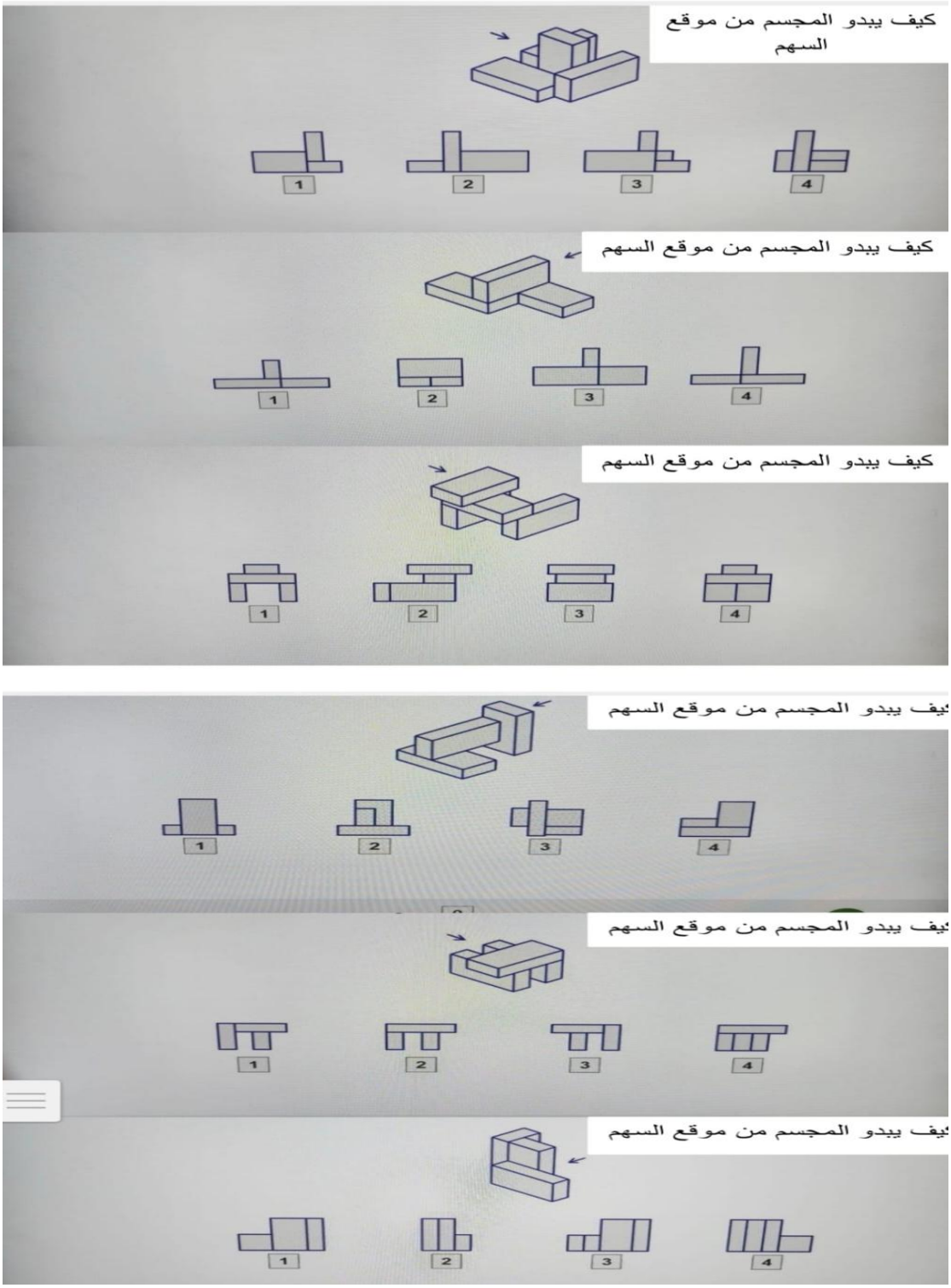
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4

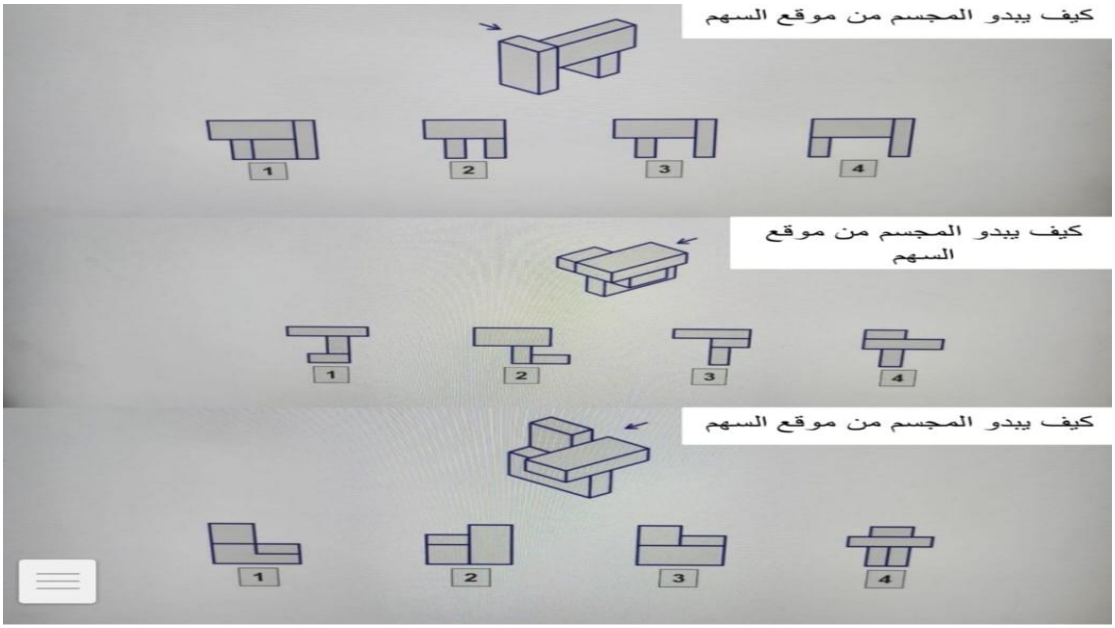
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4

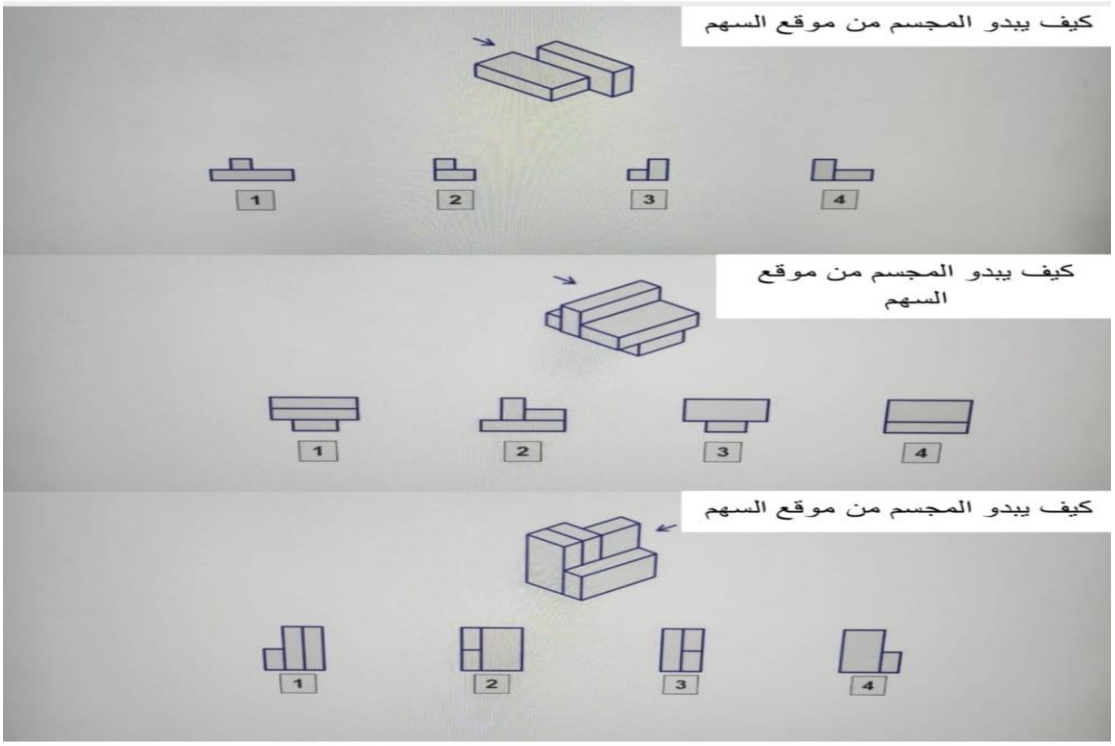
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4

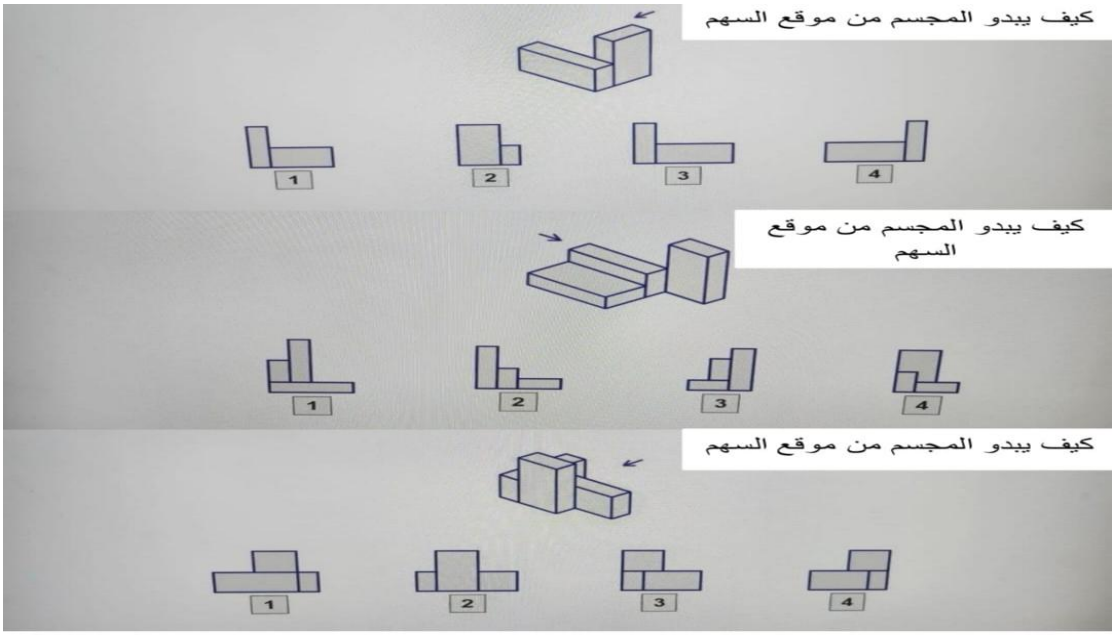
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4

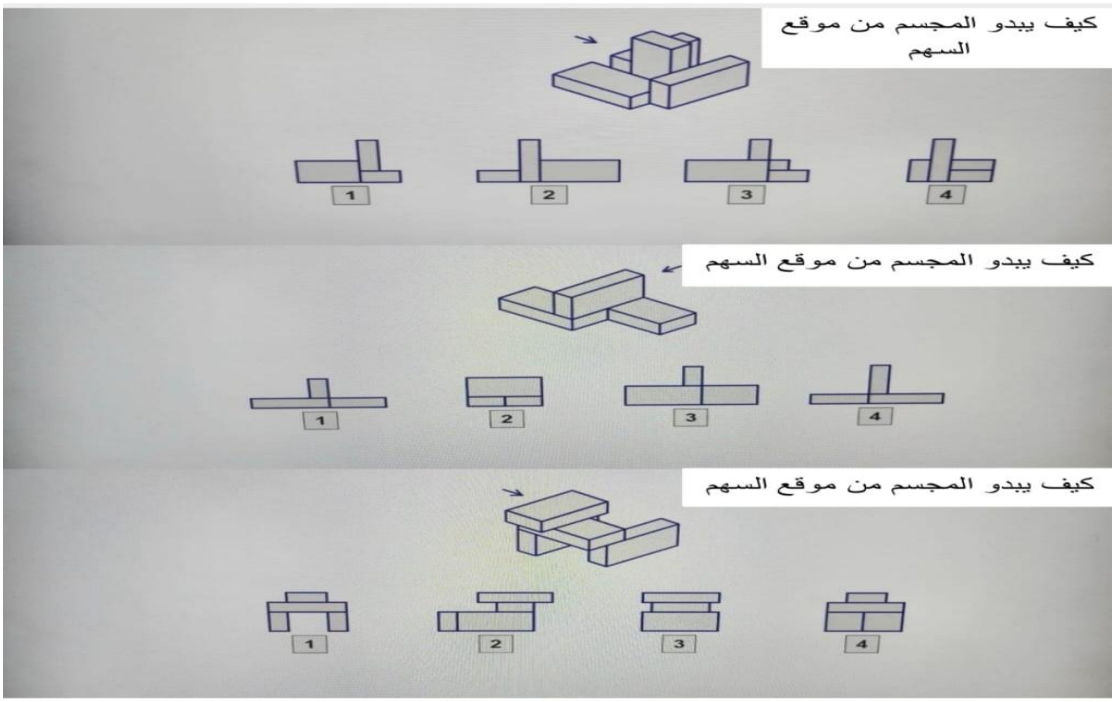
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4

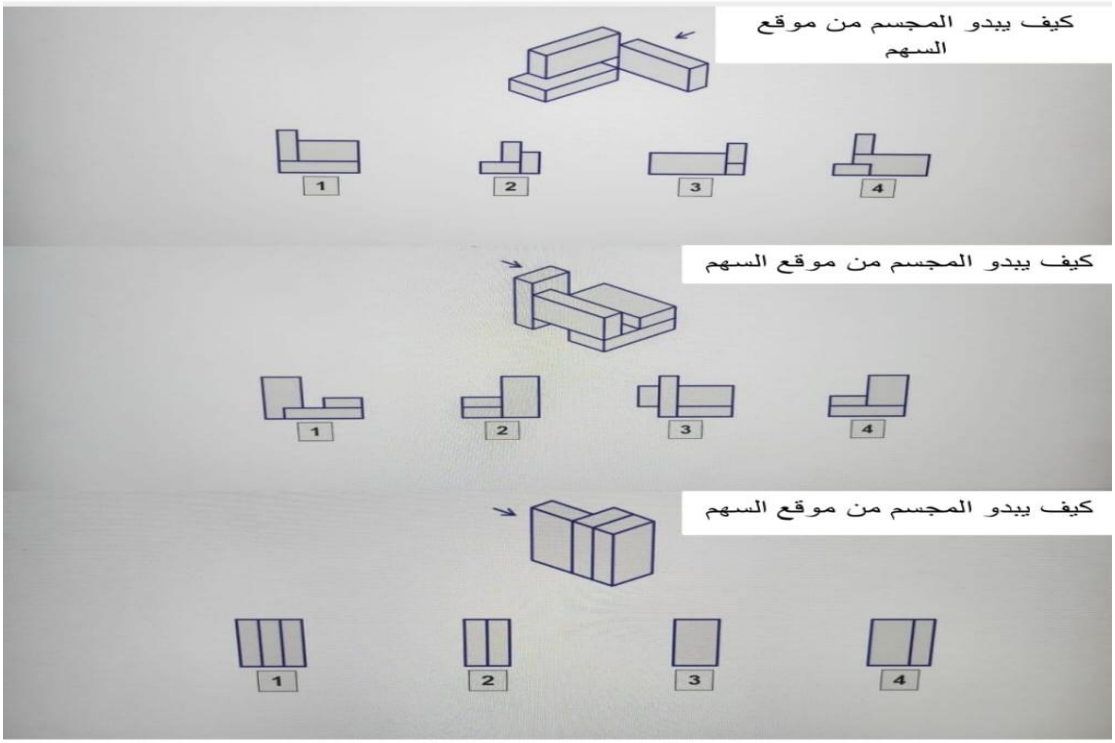
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4
كيف يبدو المجسم من موقع السهم
1
2
3
4